

ذم الدنيا

362 - حدثنا عبد الله بن مالك أخبرنا عبيد الله بن مسلم الجعفي قائد الأعمش عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود : .
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم في غرفة له وكأنها بيت حمام فإذا هو نائم على حصير قد أثر بجلده فجعلت أبكي وأمسح عنه وأبكي فقال : يا عبد الله ما يبكيك ؟ .
قلت : يا رسول الله ذكرت كسرى وقيصر يفترشان الحرير والديباج .
فقال : أما ترعى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ما أنا والدنيا إلا كمثل رجل مر في يوم صائف فاستظل تحت شجرة فلما أبرد ارتحل وذهب